

المؤتمر العالمي للنقل الجوي: التحديات وفرص التحرير

مونتريال، ٢٤-٢٩/٣/٢٠٠٣

البند ٢: دراسة المواضيع التنظيمية الرئيسية في عملية التحرير
٣-٢: المنافسة الشريفة والضمانات

المنافسة الشريفة والضمانات

(ورقة مقدمة من باكستان)

ملخص

يرد الاجراء المعروف على المؤتمر في الفقرة ٢-١.

١- مقدمة

١-١ من المتوقع أن يستعرض المشاركون في مؤتمر النقل الجوي المسائل المتصلة بما سيترتب على تحرير النقل الجوي من تحديات وفرص، وأثر ذلك على الناقلين الجويين ومقدمي خدمات الملاحة الجوية، وعلى البيئة التنظيمية الأعم بما فيها التجارة، والمجتمع بأسره، وسياسات العمالة السائدة، والضمانات التي ستصبح لازمة لمكافحة الممارسات المناهضة للمنافسة، سواء كان ذلك فيما يتعلق بالتسعير أو القدرات، وأثار احتمال اشتراك الناقلين الجويين في ترتيبات تعاونية متعددة الأطراف.

٢-١ وثمة خوف أيضا من أن الإطار التنظيمي المقبل سيستهدف توفير المرونة لشركات الخطوط الجوية، مما قد يؤدي إلى أعمال قد تشكل منافسة غير شريفة، ومن ثم تكون هناك حاجة إلى اتخاذ تدابير لتثبيط وإزالة هذه الأعمال على نحو فعال. وفي مؤتمر عام ١٩٩٤، كان الرأي العام هو أن زيادة التحرير ستؤدي إلى زيادة استخدام قوانين المنافسة لكفالة المنافسة الشريفة، وأن تطبيق هذه القوانين خارج أراضي البلدان قد يؤدي إلى خلاف ونزاع بين الدول. وكان من رأي باكستان، وهذا موقف حظي أيضا في مؤتمر النقل الجوي في عام ١٩٩٤ بتأييد البلدان المتخلفة اقتصاديا وبلدان العالم الثالث، أن هذه البلدان لن تقدم بسبب شتى الفرص غير المتكافئة المتاحة لها على تأييد المفهوم المتعدد الأطراف لإجراء عمليات الخطوط الجوية. ويبرز هذا أيضا في المشروع المقدم حاليا إلى منظمة الطيران المدني الدولي بشأن إعلان المبادئ العالمية للنقل الجوي الدولي ويصبح أساس عدم تأييد باكستان، على الأقل في الوقت الحاضر، لفكرة أن تصبح طرفاً في ترتيب متعدد الأطراف لإجراء عمليات الخطوط الجوية. وترى منظمة الطيران المدني الدولي أيضا أن الدول التي هي في وضع غير متكافئ اقتصاديا قد تدخل تدريجياً في إطار متعدد الأطراف لعمليات الخطوط الجوية. ولما كانت الخطوط

الجوية عاملاً حفازاً لنقل الركاب والبضائع، فلا بد لها أن تعمل في بيئة مواتية. وترى باكستان أيضاً أنه ينبغي اتخاذ تدابير فعالة قبل الإقدام على التحرير تكفل المشاركة الهادفة. وهناك مسألة أخرى تتمثل في إنشاء آلية للمحافظة على المنافسة الصحية ومنع شركات الخطوط الجوية المعينة من إغراق الأسعار، والإضرار بالأسعار والتسعير المفرط الارتفاع، والتميز على أساس الأسعار، وإغراق القدرات، ونهب القدرات، وعدم كفاية القدرات، والتميز على أساس القدرات. وكان الرأي العام هو أن زيادة التحرير ستؤدي إلى زيادة استخدام قوانين المنافسة لكفالة المنافسة الشريفة، وأن تطبيق هذه القوانين خارج أراضي البلدان يمكن أن يؤدي إلى خلاف ونزاع بين الدول.

٢- الإجراءات المعروض على المؤتمر

٢-١ يوصى بأن يحدد المؤتمر المستويات الدقيقة لتقرير ما يُعرف بإغراق القدرات في أي من الأسواق أو عدم كفاية القدرات. وقد يتمثل سبيل للخلاص من ذلك في اللجوء إلى بيانات عامل سعر المقعد في الأسواق كمعيار مقابل عامل تساوي المقعد في الأرباح والخسائر فيما يتعلق بزواج معين من أزواج المدن، وعلى أساس أجور دنيا محددة وتكاليف تشغيل متوقعة يفترض ألا تخفض شركات الخطوط الجوية الأسعار فيما دونها حتى لا تدخل في فئة إغراق الأسعار/الإضرار بالأسعار أو التمييز على أساس الأسعار.

— انتهى —

-- انتھى --